

## ١٥ خرقاً للهدنة.. ١٣ شهيداً بقتال «النصرة» على الشيخ مقصود بحلب.. و«الديمقراطية» تواصل تقدمها بريف الحسكة

### الجيش يستعيد نقاطاً من داعش شرقي حمص ويقتل ١٨ إرهابياً بريف إدلب

#### الرقعة تتحدى وترفع العلم السوري في وجه داعش

جرت اشتباكات عنيفة على مدار اليومين الماضيين بين مقاتلي تنظيم داعش والحلبيين ممن يعرفون بـ«الأنصار»، والمقاتلين الأجانب أي «المهاجرين»، في حي الرملة بمدينة الرقة، أسفرت عن مقتل عدد كبير من الطرفين، واشتقاق المئات من «الأنصار»، ورفع العلم العربي السوري في عدد من أحياء المدينة. وقالت مصادر مطلعة لـ«الوطن»: إنه «انشق أكثر من ٢٠٠ من الأنصار»، موضحة أن «الاشتباكات امتدت لتصل حيي الفردوس والدرعية ولا تزال مستمرة»، و«لافتة إلى انضمام أهالي «الأنصار» في الاشتباكات، وأنه من بين قتلى «المهاجرين» القيادي التونسي «أبي التونسي». واستغل الموقف مؤيدون للحكومة، وقاموا برفع العلم العربي السوري على مدخل المدينة، في حين تحدثت تقارير صحفية عن رفع العلم في أحياء الرعية، الرملة، الفردوس، العجيلي، البكري.



أحد مراكز تنظيم داعش في الرقة وبدا خالياً على خلفية المارك التي اندلعت أمس بين مقاتليه من «الأنصار» و«المهاجرين» (من الإنترنت)

كورالينكو «رصد ١٥ خرقاً في أرياف دمشق وحلب وحماة ودرعا وإدلب في اليوم التاسع لوقف العمليات القتالية»، مجدداً في تصريحات تلفظتها «سانا» التأكيد أن عناصر من داعش «يتمركزون حالياً قرب بلدة نصيبين التركية»، يستعدون لتحرير مدينة القامشلي القريبة من الحدود. وفي حلب حاولت جبهة النصرة التصعيد بإطلاقها مع فصائل إسلامية ومقاتلين قوقازيين بقيادة صلاح الدين المشيشي أكثر من ٧٠ قذيفة على حي الشيخ المقصود بحسب المرصد، أنت بحسب «سانا»، إلى ارتفاع ١٣ شهيداً وإصابة أكثر من ٤٠ شخصاً بجروح.

في الحسكة نفت مصادر «الوطن» الأنباء التي تحدثت عن اشتباكات بقرية الصا- «جيش سورية الديمقراطية»، ومسلمي داعش، على حين أشارت مصادر مطلعة من «الديمقراطية» لـ«الوطن» أن عملية «الديمقراطية» متواصلة لتحرير الريف الجنوبي للمدينة من محيط جبل عبد العزيز الممتد من ريف الشدادي الغربي وباتجاه الريف الشمالي الشرقي من مدينة الرقة بتل أبيض.

في العراق بريف حمص الشرقي، بعد ساعات من سيطرة مجموعات مسلحة عليه. إلى ريف حماة، دمر الجيش تجمعات أليات لمقاتلي داعش في قرية حمادي عمر والشيخ هلال على حين أغار سلاح الجو السوري على مواقع التنظيم في قرية البردانة ومحيط عقيريات، ما أدى لتدمير موقعين ومنصة إطلاق صواريخ، بالتزامن مع دك مدفعية الجيش تحركات «النصرة» في بلدة حريبنفسه، ما أدى لمقتل العشرات منها عرف منهم يوسف القاضي وعبيدة الطالب.

طلبت فيها قيادة الجيش من «المجموعات المسلحة بإخلاء المناطق التي ينتشرون فيها»، وإلا «فسيتم القضاء عليهم». وفي دير الزور، نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أن غارات سلاح الجو السوري على محيط بلدة جرجانز، مع تأكيد مصادر أهلية انفجار عبوة ناسفة بسيارة دفع رباعي كانت تقل إرهابيين مما سمي «بطلق الشام»، في بلدة أطمه الحمازية للحدود التركية أوقعت قتلى وجرحى بينهم.

وتناقل ناشطون على «فيسبوك» صوراً لمتاشير قاروا: إن مروحات الجيش اقتحمت فوق مدينة جسر الشغور وجبل

## عصابات الكابلات تقطع الكهرباء عن حلب

حلب - الوطن

عادت الكهرباء إلى حلب ليل أول أمس بعد انقطاع دام زهاء ٨ أشهر، بيد أن فرحة السكان لم تتم بسبب السطو على الكابلات التي تنقل التيار من عصابات متخصصة أخرجتها عن الخدمة في العديد من الأحياء. وأكد رئيس فرع الأمن الجنائي في حلب العميد ضرار دندل لـ«الوطن» أن ظاهرة سرقة الكابلات الكهربائية و«البوصات» إلى انحسار بعد إلقاء القبض على أكبر عصابة تمتعت ببيع النحاس الذي تتركب منه وصلات ومراكز تحويل الطاقة الكهربائية، إثر التحري عن نشاط أفراد الشبكة في العديد من الأحياء. وعلمت «الوطن» من مصادر في الشركة العامة لكهرباء محافظة حلب أن عدد مراكز تحويل الكهرباء المسروقة في المناطق الأمانة تجاوز ١٣٠ مركز تحويل خلال فترة انقطاع الكهرباء، والتي حالت دون الكشف عن جهوية التيار قبل التوردي به، الأمر الذي استغفر موظفي الشركة لمعالجة الخلل بأقصى سرعة ممكنة لا تقتصر على أسابيع لحين الاستعاضة عن المراكز بأخرى جديدة. وكان سكان الكثير من أحياء المدينة مثل صلاح الدين والزهران واللجعي والخالدية بالإضافة إلى الأرياف الأمانة فوجئوا بعدم وصول التيار الكهربائي إلى تجمعاتهم السكنية قبل أن يكتشفوا بأن مراكز تحويل الكهرباء وكابلات الشبكة جرى سلبها في غلظة من رقابة المعينين. وراجت تجارة النحاس في حلب بعد أن تضاعف سعره مرات عديدة خلال السنوات الخمس الأخيرة من عمر الأزمة، وتخصصت عصابات بتأمينه من كابلات الكهرباء المنهوبة من الشبكة العامة حيث تمت سرقة ١٦ كيلو متراً منها قبل أيام ووبرز ٣٢ طناً من النحاس في منطقة توكان جنوب حلب وفق ما أعلنت وزارة الكهرباء في موقعها على «فيسبوك»، الأمر الذي أضر عودة الكهرباء القادمة من حماة إلى حلب قبل تأمين البدائل المناسبة.

## ٥٠ امرأة ترشحن بالقيطنة.. وفلاحو ادب يبحثون عن «الجرين» حملات النواب الانتخابية بدأت على «فيسبوك»!!

بالأرض، بعد تأمين مستلزمات العملية الزراعية لهم. وقال رئيس اتحاد فلاحي إدلب محي الدين دادا لـ«الوطن»: إن فلاحي المحافظة سيولون بأصواتهم من خلال صناديق الاقتراع الموجودة في محافظات حماة وحلب واللاذقية، مشيراً إلى أنهم يعملون أملاً كبيرة على المرشحين، لإيصال مشكلاتهم وهمومهم ومشكلات مربى الثروة الحيوانية. وتجاوز عدد المرشحين الذين يحملون الشهادات الجامعية في دمشق وريفها أكثر من ٨٠٠ مرشح من أصل ١٨٠٠ ما يدل على الإقبال الكبير من حاملي الشهادات الجامعية إلى الترشح. وفي القنيطرة بلغ عدد النساء المرشحات لأول مرة ٥٠ امرأة أكثر من ٢٤٠ مرشحاً ما يدل على إقبال كبير من أبناء المحافظة الذين سيتنافسون على مقاعد قضاة.

بإضافة عبيد: إنه من حق كل مرشح سواء كان مستقلاً أو ينتمي إلى أي حزب أن يخوض الحسنة الانتخابية إما بشكل فردي أو بقوائم جماعية ما دام القانون أعطاه هذا الحق، إلا أن ذلك يجب أن يتم بعد إعلان القوائم وتحديد بدء الحملة الانتخابية من اللجنة القضائية العليا. وفي السياق اتفق فلاحو حماة وإدلب على انتخاب المرشح الجريء الذي ينقل هموم الفلاحين ومشكلاتهم إلى المجلس، ولجهات العليا في الدولة، لتشجيعهم على الزراعة والتشبت

## مصر: «الإخوان» الهاربون إلى تركيا خططوا لاعتقال بركات.. وحماس دربتهم وكالات

### كيري ولا فروف دعوا إلى عدم تأخير الأحداث.. ودي ميستورا: لا ضمانات بنجاح وقف الأعمال القتالية.. ومعارضة الرياض تواصل إذاعة الوقت

## روحاني: تركيا وإيران بإمكانهما اتخاذ إجراءات مشتركة لإنهاء الأزمة السورية



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال استقباله رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو مساء أول من أمس (رويترز)

إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب. وحول استئناف محادثات جنيف التي أكدت مصادر «الوطن» أول من أمس أنها ستؤجل مجدداً إلى الرابع عشر من الجاري، أكد بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية أن اتصالاً هاتفياً جرى الأحد بين الوزير سيريغي لاسروف ونظيره الأميركي جون كيري شدا فيه «على ضرورة عدم السماح بتأخير لبدء عملية المفاوضات بين السوريين»، بعدما عبر عن تقديره المشترك الإيجابي بشأن التقدم الفعلي المسجل بشأن وقف

إطلاق النار، بحسب وكالة «فرانس برس» التي نقلت عن دي ميستورا اعتباره أن الاتفاق «هش وليست هناك ضمانات بالنجاح»، على حين نقلت عنه «محادثات» وكالة «سبوتنيك»: أن «محادثات السلام المرتقبة ستتركز على مناقشة مستقبل سورية، بدلاً من التطرق إلى الاتهامات الهبنة والالتهامات المتبادلة بين الأطراف». بالمقابل وفي سعياها للتوصل من الذهاب إلى جنيف وكسب شروط تفاوضية، أعلن المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» رياض نغسان آغا أن دي ميستورا يسعى للضغط على

النقطة الثالثة «تكن في دعم وقف إطلاق النار من أجل عدم تخريب الجو السياسي الذي سينشك، لأننا على قناعة أن المفاوضات السياسية ستتهيأ أرضية لإيقاف زيف الدم السوري»، والنقطة الرابعة تتمثل ب«طريقة إدارة سورية»، على «أن تكون البنية لديها» اتفاق حول «نقاط» الأول هي مذهب واحد. وتابع: إن «النقطة الخامسة تتركز على التعاون من دون شروط أو قيود أو حدود في مسألة الإرهاب، بما يشمل داعش» واستعدادات تنظيم «حزب العمال الكردستاني» في سورية»، في

أكدت طهران أنها وأنقرة يمكنهما اتخاذ «إجراءات فعالة مشتركة» لإنهاء الأزمة السورية، بعدما حددت الأخيرة خصص نقاط للاتفاق أبرزها «وحدة التراب السوري بغض النظر عن شكل الحل»، على حين دعت موسكو وواشنطن إلى عدم السماح بتأخير بدء المحادثات في جنيف، مع تلويع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بيان اتفاق وقف الأعمال القتالية «هش ولا ضمانات لنجاحه». ففي طهران أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال استقباله رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو مساء أول من أمس بحسب وكالة «إرنا» للأباء، أن تركيا وإيران بإمكانهما «اتخاذ إجراءات فعالة مشتركة لإنهاء الأزمة السورية»، مشدداً على أن «مستقبل كل دولة يجب أن يقرره شعبها»، في إشارة إلى رفض المطالب التركية بتسليح الرئيس بشار الأسد عن السلطة.

بإيداعه عبر داود أوغلو في تصريح أعقب مشاركته بمندى الأعمال التركي الإيراني، عن اعتقاده بأن بلاده وإيران لديهما «اتفاق حول» نقاط، الأول هي إظهار إرادة سياسية قوية لحل مسائل المنقطة من الأطراف الإقليميين»، والثانية، «عدم السماح بالتقريب بوحدة التراب السوري، بغض النظر عن شكل الحل»، مبيناً أن تلك النقطة تشكل أرضية اتفاق مهمة للغاية، أما

اتهمت القاهرة أمس جماعة الإخوان المسلمين المحظورة وحركة حماس الفلسطينية باعتقال النائب العام السابق هشام بركات الذي قتل في اعتداء بسيارة مفخخة في ٢٩ حزيران من العام الماضي. وأوضح وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار في مؤتمر صحفي أن مخطط الاعتقال «صدر به توجيه من القيادات الإخوانية الإرهابية الهاربة في تركيا وعلى وجه التحديد يدعو يحيي السيد إبراهيم موسى، بالتنسيق مع الذراع الأخرى المسلحة للجماعة في غزة وهي حركة حماس التي اضططعت بدور كبير في تنفيذ هذا المخطط وتنفيذ اغتيال النائب العام وأشرفت على العملية منذ بدايتها حتى انتهاء تنفيذها». وأكد الوزير المصري أن ١٤ شخصاً شاركوا في تنفيذ الاغتيال بينما لا يزال أكبر عدد أفرادها ٤٨ كانت مكلفة لتنفيذ «مؤامرة كبرى» ضد مؤسسات الدولة، ويعد ما قدمه جميعاً ينتمون للإخوان شدد على أنه «تم ضبطهم جميعاً» واعترفوا بمشاركتهم في هذا المخطط. وفي الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح لتلفزيون القدس الفلسطيني الاتهامات، معتبراً أنها «لا تتسجم مع الجهود المبذولة لتطوير العلاقات بين حماس والقاهرة».

## دراسة: الأسرة السورية «بحاجة» إلى أكثر من ١٧٠ ألف ليرة شهرياً!!

علي محمود سليمان

أظهرت دراسة أعدها الاقتصادي عايد فضلية أن الحد الأدنى لتكاليف معيشة الأسرة السورية بلغ أكثر من ١٧٠ ألف ليرة في ظل استمرار تكاليف المعيشة بالصعود على كافة المؤشرات أمام السوريين، وبقاء الرواتب والأجور دون تغيير بنحو وعند مستويات مدنية ومتأخرة عن الأسعار بفارق كبير. وبحسب الدراسة التي حصلت «الوطن» على نسخة منها، احتل الغذاء المركز الأول في أولويات الأسرة فشغل ٢٩ بالمئة من تكاليف المعيشة، يليه السكن بنسبة ٢٨ بالمئة، ثم النقل بـ٩,٣ بالمئة، والملابس بـ٧,٨ بالمئة، مشيرة إلى أن ٧,٣ بالمئة من مصروف الأسرة على الألبانية ٣,٧ بالمئة للاصناعات، و٣,٤ بالمئة للصحة و٢,٦ بالمئة للتعليم وأخيراً ٨,٢ بالمئة للاحتياجات الأخرى. وبينت الدراسة أنه تم احتساب تكلفة معيشة الأسرة بحسب معطيات الأشهر الثلاثة الأخيرة، وأخذت فيها الحاجات الضرورية الرئيسية المشاء إليها، معتبرة أن القوة الشرائية للدخل ومستوى المعيشة انخفضا بشكل عام خلال هذه الأشهر في الأسواق. (التفاصيل ص٦)

التنظيم، أو يباعوا خارج البلاد بتهربهم عبر الحدود التركية، وخاصة الأطفال الصغار الذي لم تتجاوز أعمارهم الثامنة. وقال البكري: إن الأهل نوعان: الأول من هاجر خارج البلاد وترك أطفاله ضحية لهذا التنظيم، وفي الأغلب يهاجر الأب أولاً ثم لا تقدر الأم على حماية أطفالها، والنوع الثاني أنه سلم أطفاله لهم بقوة السلاح والضغط عليهم مقابل مبلغ دفع لهم، ومعظم حالات الخطف لدى هذا التنظيم تحدث بهذه الطريقة.

## آلاف جنودا أو يبعوا.. وأباؤهم هاجروا وتركوهم ضحية لداعش البكري: انتشار خطف الأطفال في الرقة

محمد منار حميجو

أعلن رئيس غرفة الجنائيات بمحكمة النقض أحمد البكري أن ظاهرة خطف الأطفال في محافظة الرقة أصبحت خطيرة ومنتشرة وأن المعلومات المتوافرة تدل على أن هناك آلاف الأطفال تعرضوا للخطف على يد تنظيم داعش الإرهابي الذي يسيطر على المحافظة منذ ثلاث سنوات. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد البكري أن الأطفال الذين يتم خطفهم إما أن يجندوا لصالح

المنظمة من الأسماء الإقليميين»، على أن «عدم السماح بالتقريب بوحدة التراب السوري، بغض النظر عن شكل الحل»، مبيناً أن تلك النقطة تشكل أرضية اتفاق مهمة للغاية، أما

## ٤,٢٥ ملايين مستفيد شهرياً من برنامج الغذاء العالمي

محمود الصالح

موضحاً أنه يشمل ٧ آلاف حامل ومرضع يستلمن قسائم شراء شهرية بقيمة ٧٣٠٠ ليرة شهرياً يتم من خلالها شراء من مولات معددة إضافة إلى تقديم السلل الغذائية. ونوه كيرن إلى دعم المنظمة لتسعة مخازن في الجزء الواقع في المنطقة الأمانة بمحافظة حلب، مضيفاً: تقدم لها الطحين والخميرة وتكاليف الإنتاج بشكل كامل ومجاني، على أن يتم توزيع الخبز المنتج فيها على ٤٠ ألف أسرة يومياً وبشكل مجاني، ويشرف على التوزيع الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية في حلب. (التفاصيل ص٨)

كشف مدير برنامج الغذاء العالمي في سورية يعقوب كيرن أن عدد المستفيدين السوريين حالياً من البرنامج وصل إلى ٤ ملايين وربع المليون مستفيد شهرياً، مؤكداً أن المساعدات تغطي جميع المحافظات باستثناء الرقة ودير الزور لمنع تنظيم داعش من دخول المنطقة إليها. وفي لقاء مع «الوطن» قال كيرن: لدينا الآن مشروع الحوامل والمرضعات في محافظتي حمص واللاذقية فقط والذي يقدم قسائم شرائية لهما.